اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ، وأتوني بأنبجانية أبي جهم ؛ فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في خَمِيصَةٍ لها أعْلَام ، فَنَظَر إلى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فلمَّا انْصَرف قال: «اذهبوا بِخَمِيصَتِي هذه إلى أبي جَهْم وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أبي جَهْم ؛ فإنها أَلْهَتْنِي آنِفًا عن صَلاتي» وفي رواية: «كنت أنظر إلى عَلَمِها ، وأنا في الصلاة ؛ فأخاف أن تَفْتِنَنِي».

[صحيح] [متفق عليه]

أهدى أبو جهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، خميصة فيها ألون وزخارف، وكان من مكارم أخلاقه صلى الله عليه وسلم أنه يقبل الهدية؛ جبراً لخاطر المهدي، فقبلها صلى الله عليه وسلم منه، وصلى بها ، ولكونها ذات ألون وزخارف يتعلق بها النظر؛ ألْهَتْه صلى الله عليه وسلم عن كامل الحضور في صلاته، فأمرهم أن يعيدوا هذه الخميصة المعلمة إلى المهدي وهو أبو جهم. وحتى لا يكون في قلب أبي جهم شيء من رد الهدية؛ وليطمئن قلبه، أمرهم أن يأتوه بكساء أبي جهم ، الذي لم يجعل فيه ألون وزخارف.

معاني الكلمات

خَمِيصَة لها أعْلَام كِسَاء مُربع مخطط بألوان مختلفة.

انصرف أكمل الصلاة، أو انصرف إلى بيته.

أبي جهم هو الصحابي عامر بن حذيفة القرشي العدوي -رضي الله عنه-.

أَنْبِجَانِيَّة كِسَاء غَليظ، ليس له أعلام.

أَلْهَتْنِي أشْغَلتني.

آنِفًا يعنى: الآن.

عن صلاتي عن كمال الحضور، وتدبر أركانها وأذكارها.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10882